

تقرير عن أعمال الجلسة النقاشية الأولى

لتبادل الخبرة في مجال إحصاءات الحسابات القومية في دول مجلس التعاون الخليجي

٢٨ يونيو ٢٠٢١ م

مقدمة:

يعتبر دعم الدول الأعضاء لتطوير العمل الإحصائي وتوحيده أحد المحاور الأساسية للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك التي أعدها المركز الإحصائي الخليجي للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥ م. سواء كان ذلك من خلال تنسيق وتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء أو من خلال تنظيم وعقد ورش العمل والتدريب أو تنظيم جلسات نقاشية لاستعراض وتبادل التجارب الناجحة في المجالات الإحصائية المختلفة لاسيما إحصاءات الحسابات القومية. ويأتي إعداد هذه الجلسات ضمن الجهود التي يقوم بها المركز الإحصائي الخليجي بهدف تعزيز قدرات العاملين في مجال الحسابات القومية في المراكز والأجهزة الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء وذلك لأهمية الجلسات النقاشية في تبادل الخبرة بين العاملين في المراكز والهيئات الإحصائية في الدول الأعضاء، وكذلك لصعوبة عقد الورش التدريبية والدورات بالحضور المباشر بسبب تأثيرات جائحة فايروس كورونا، لذا سيتم التركيز على تنظيم هذه الجلسات النقاشية لتبادل التجارب بين دول مجلس التعاون بصفة دورية باستخدام تقنيات الوسائط الإلكترونية المختلفة التي سهلت هذه الفترة استخدامها والتعامل معها.

الجلسة النقاشية الأولى حول إنتاج التقديرات الربع سنوية وفقا لمنهجية الإنفاق:

تم بحمد الله تنظيم الجلسة النقاشية الأولى بتاريخ ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م ، وشارك فيها عدد من المختصين في مجال الحسابات القومية من الأجهزة الإحصائية الوطنية بدول المجلس والمركز الإحصائي الخليجي ، حيث بلغ عددهم (٢١) مشاركاً ، وقد تناولت موضوع إنتاج التقديرات الربع سنوية وفقا لمنهجية الإنفاق. وقد تم استعراض تجربة الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية الثرية في هذا المجال والتي تعمل على إنتاج التقديرات الربعية وفقاً لمنهجية الإنفاق وبالأسعار الجارية والثابتة، كما لدى المملكة تجربة ثرية في مختلف مجالات إحصاءات الحسابات القومية.

وقد استعرض المختصون من الهيئة العامة للإحصاء تجربتهم في الموضوعات التالية.

١. أهمية البيانات الربع سنوية واستخداماتها في الحسابات القومية
٢. عناصر منهجية الإنفاق
٣. المبادئ والخطوات اللازمة لتجميع بيانات الحسابات القومية الربعية
٤. مصادر البيانات
٥. التوازن
٦. التقديرات بالأسعار الثابتة

٧. خصائص القيم والأسعار والكميات
٨. مصادر البيانات لمكتمشات الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي
٩. الإصدارات والنشر

وقد تلا ذلك نقاشات متنوعة حول التحديات التي تواجهها الدول في إعداد هذه التقديرات. وكانت أغلبها تشير إلى أن أهم التحديات هي تلك المتعلقة بمصادر البيانات وجاهزية مكتمشات التجارة الخارجية.

كما أكد المركز الإحصائي الخليجي على أهمية هذه التقديرات لصناع القرار وبأنها من أهم أهداف الخطة الاستراتيجية (٢٠٢١-٢٠٢٥) في مجال الحسابات القومية وأبدى استعدادة الدائم لدعم الدول الأعضاء في مختلف المجالات الإحصائية.

وبعد انتهاء الجلسة النقاشية تم مشاركة الدول الأعضاء العرض المقدم من قبل الهيئة العامة للإحصاء. والجدير بالذكر أن جميع الدول الأعضاء قد شاركت في هذه الجلسة وأعربت عن شكرها للعرض المقدم و استفادتها من هذه الجلسة، كما رحبت أيضا الهيئة العامة للإحصاء بأي استفسار أو نقاشات أخرى قادمة لمشاركتها مع الدول.

التوصية:

استنادا على معطيات اجتماعات فريق العمل المستمرة والتوصية بانعقاد ثلاث جلسات نقاشية حول لتبادل الخبرة في مجال إحصاءات الحسابات القومية في دول مجلس التعاون الخليجي فقد جاءت التوصية بانتاج تقرير نهائي بعد انعقاد الجلسات الثلاث بحيث يقدم التوصيات التي من شأنها أن تسهم في تعزيز تجارب الدول وتبادل الخبرات ضمن خطة عمل تنفيذية شاملة.